

وما جوج ثم الدابة وذكر الحديث **فصل** جاءت هذه الآيات في
 هذه الأحاديث بمجموعة غير مرتبة ما عدا حديث حديثه المذكور
 أو لأن الترتيب فيه وليس الأمر كذلك على ما بينه وقد جاء
 ترتيبها من حديث حديثه أيضا قال كان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم في عرفة ونحن أسفل منه فاطلع الينا فقال ما تذكرون
 قلنا الساعة قال إن الساعة لا تكون حتى يحسب الله ما في
 الأرض وما جوج وما جوج وطلع الشمس من مغربها ونار تخرج
 من قعر عدن ترحل الناس وقال بعض الرواة في العاشرة
 ونزل عيسى بن مريم وقال بعضهم وزخ تلقى الناس في الجرد
 أحزبه مسلم فأول الآيات علي ما في هذه الرواية المحسوفات الثلاث
 وقد وقع بعضها في زمن النبي صلى الله عليه وسلم وقد تقدم وذكر
 أبو العزيم بن الجوزي رحمه الله أنه وقع بعراق العجم زلازل
 وحسوفات هائلة هلك بسببها خلق كثير قال المؤلف رحمه الله تعالى
 وقد وقع ذلك عند فاشرق الأندلس فيما سمعناه من بعض مشايخنا
 فترطبه أن فرجة من أعمال الروقة يقال لها ترصد أحيائها زلزلة
 هدمت حيطا أيضا وستفها على أهلها فانوا تحتها ولم يقع منها
 إلا القليل ووقع في هذه الحديث دابة الأرض قبل ما جوج وما جوج
 وليس كذلك فإن أول الآيات ظهور الدابة ثم نزل عيسى عليه السلام